لتحرك حرف اللين فيهما وهو اليا في هبيخ والواو في فنوز وبخلاف نحو مختار ومنقاد
علمين فتقول في ترخيمهما يا مختا ويا منقا بحذف اخرهما فقط ولا يحذف ما قبله لاصالة
الالف فيهما فانهما منقلبان عن اصل فاصل مختار ومنقاد مختير ومنقود بفتح اليا والواو
وكسرهما فلما تحركا وانفتح ما قبلهما قلبا الفا والمنقلب عن اصل اصل وقد اجاز الاخفش ان
يقال في ترخيمهما يا مخت ويا منق بحذف الالف من كل منهما مع الاخر نظرا الى الحالة الراهنة
وبخلاف نحو سعيد وثمود وعماد فتقول في ترخيمهن يا سعي ويا ثمو ويا عما بحذف الدال
فيهن فقط ولا يحذف ما قبلها من اليا والواو والالف وان كان كل منهن حرف لين زايدا
لان السابق على حرف اللين حرفان لا ثلاثة وهذا المحترز عنه بقوله مكملا اربعة واجاز
الفرا حذف اليا والالف مع الاخر من نحو سعيد وعماد في كل لغة وحذف الواو مع الاخر
في نحو ثمود في لغة من يجعله اسما براسه ولا ينتظر المحذوف فيقول يا سع ويا عم ويا ثم
واما على لغة من ينتظر في نحو ثمود فيوجب حذف الواو والدال ولا يجيز يا ثمو بحذف
الدال فقط لان ابقاء الواو يستلزم عدم النظير اذ ليس في العربية اسم متمكن في
اخره واو لازمة قبلها ضمة وقد جا ندبلو وسما لا الاسم المتمكن على حرفين وبه الخلاف
القياس والواو حينئذ لا حكم لها لكونها لا اخر بل لحكم الحشو فلا يلزم ما قاله وبخلاف
برعون وغرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الرا وفتح النون طير من طيور الما
طويل العنق حال كونه علما فتقول في ترخيمهما يا برعو ويا غرني بحذف اخرهما فقط
ولا يحذف الواو واليا لعدم مجانسة الحركة لهما والجرمي والفرا لا يشترطان
المجانسة فيجيزان حذف اللين وان كان قبله فتحة فيقولان يا برع ويا غرن لبقاء
الاسم المتمكن على ثلاثة احرف واليه لذا اشار الناظم بقوله والخلف في واو
ويا بهما فتح فقفي واختلافهم في جواز حذف الواو واليا مع الاخر من نحو مصطفون
ومصطفين علمين فتقول فيهما يا مصطف بحذف الواو والنون من الاول واليا والنون
من الثاني لان اصلهما مصطفيون ومصطفيين بضم اليا في الاول وكسرها في
الثاني وتكسرهم فلبوها العاتح كها وانفتاح ما قبلها ثم حذفوا الالف لالتقاء الساكنين
فالحركة المجانسة وهي الضمة في الاول والكسرة في الثاني وان لم تكن ملفوظة فهي
مقدرة والحركة المجانسة في التقدير كالمجانسة في اللفظ كما سوي في قوله وقبله
حركة من جنسه لفظا او تقديرا وهو ماخوذ من قول التسهيل مسبوق بحركة مجانسة
ملفوظا او مقدرة وقد اعترض الشيخ على ما اخرجه واحترز عنه بما تقدم واما كلمة
برايتها وذلك في المركب المزجي واليه اشار الناظم بقوله والعجز احذف
من مركب فتقول في ترخيم معدي كرب وبعلبك وسيبويه وخمسة عشر علما يا معدي
ويا بعل ويا سيب ويا خمسة ومنع الفرا ترخيم المركب من العدد اذا سمي به ومنع
اكثر الكوفيين ترخيم المختوم بويه والمنقول ان العرب لم ترخم المركب المزجي وانما
اجازه النحويون قياسا واما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر علما فتقول اذا
رخمته يا اثن بحذف الالف وعشر كما تقول في ترخيمه لو لم تركبه نص عليه سيبويه
لان عشر في موضع النون منزلتها هي والالف منزلة الزيادتين في اثنان
علما ولذلك لا يعرب ولا يحذف المضاف اليه والاخر المضاف جميعا نحو يا صاح اصله يا صاحبي

فاله

فاله ابن خروف والجوهري وابن بري وجماعة وقال غيرهم هو مرخم صاحب على
غير قياس فصل الاكثر في لسان العرب ان ينوي المحذوف فلا يغير ما بقي
عن حاله من حركة او سكون بل يبقى على فتحه ان كان مفتوحا فتقول في جعفر
يا جعف بالفتح وعلى كسره ان كان مكسورا فتقول في حارث يا حار بالكسر وعلى
ضمه ان كان مضموما فتقول في منصور يا منص بتلك الضمة الموجودة قبل الترخيم
وعلى سكونه ان كان ساكنا فتقول في هرقل يا هرق بالسكون وتقول في ثمود
وعلاوة وكروان اعلاما يا ثمو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو على صورتها في
المسائل الثلاث من غير ابدال لانها ليست اخرا في التقدير لان الحرف المحذوف بعدها
في نية الملفوظ به وتسمى لغة من ينتظر واليها اشار الناظم بقوله وان نويت
بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف ويجوز ان لا ينوي المحذوف
فيجعل الباقي بعد الحذف اسما براسه ويجعل الحرف الذي قبل المحذوف كانه
اخر الاسم في اصل الوضع من غير حذف فلا يبقى على حاله بل يضم وتسمى لغة من
لا ينتظر واليها اشار الناظم بقوله واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان
بالاخر وضعا تمما فتقول يا جعف ويا حار ويا هرق بالضم فيهن وكذا
تقول يا منص بضمة حادثة للبنا غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم بدليل
ان هذه يجوز اتباعها وتلك لا يجوز اتباعها وتقول يا ثمي بابدال الضمة كسرة
والواو يا كما تقول في جمع جرو بتثليث الجيم ودلو على افعل بضم العين
الاجري والادلي والاصل الاجرو والادلو بضم الراء واللام فقلبوا الضمة كسرة
والواو يا لما يلزم منه عدم النظير لانه ليس في العربية اسم معرب اخره واو
لازمة مضموم ما قبلها وما تجرد بناؤه ضمه حكم المعرب وخرج بالاسم
الفعل نحو يدعو وجعله علما عارض وخرج بالمعرب المبني اصالة نحو هو
واما اسما البلدان نحو سمندو والقمندو فلا في الاقليم الصغرى والظاهر انها غير
عربية كهندو وخرج بتركيب الضم نحو دلو فان ما قبل الواو ساكن وخرج باللزوم
نحو هذا ابوك فان الواو فيه ليست بلازمة فانها تقلب الفا في النصب ويا في الجر
وتقول يا علاء بابدال الواو همزة لتطرفها بعد الف زايدة كما في كساء
فان اصله كساو لانه من كسوت فابدلت الواو همزة لما ذكر وتقول يا كرا بابدال
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يكن بعدها ساكن كما في العصا
والعلاوة بكسر العين المهملة ما علق على البعير بعد تمام الوقر والكروان بفتح
الكاف والراء طاير طويل العنق وهو ذكر الحبارى فصل يختص ما فيه تا
التانيث باحكام منها انه لا يشترط لترخيمه علمية بل مطلق التعريف
فيه كاف ولو بالقصد ولا زيادة على ثلاثة احرف كما مر في قوله ثم ان كان
المنادى مختوما بتا التانيث جاز ترخيمه مطلقا تقول في هبة علما يا هب وفي
جارية لمعينة يا جاري ومنها انه اذا حذف منه التا لم يحذف من الحروف ولم
يستتبع حذفها حذف حرف قبلها لان تا التانيث في حكم كلمة منفصلة عما
قبلها واليه اشار الناظم بقوله والذي قد رخما بحذفها وفر بعد فتقول

Copyright © King Saud University